سنن وآداب الأضحية والعيد

أولا: آداب وأحكام الأضحية

الأضحية: هي ما يذبح من النعم تقرباً إلى الله من يوم عيد النحر إلى آخر أيام التشريق.
حكمها: سنة مؤكدة يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها، على رأي الجمهور.
قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ (سورة الكوثر)
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «ضحى النبي بكبشين أملحين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما». (متفق عليه)
وقت الذبح: من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى غروب الشمس من آخر يوم من أيام التشريق، (من ١٠ الى ١٣ من ذي الحجة) ويجوز الذبح ليلاً ونهاراً.
السن المجزئ في الأضحية: من الإبل ما له خمس سنوات، ومن البقر ما تم له سنتان، ومن المعز ما تم له سنة، ومن الضأن ما تم له ستة أشهر.
ما لا يجزئ من الأضحية: في حديث البراء بن عازب قال: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلَعُهَا، وَالْكَبِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي.» (رواه أحمد وغيره)

آداب عامة:

- تجزئ الأضحية عن الرجل وأهل بيته.
- أفضل الأضاحي ما كان أسمنه وأكثره لحماً وأغلاه ثمناً.
- الأضحية أفضل من التصدق بثمنها.
- تجزئ البقرة عن سبعة أفراد، والبدنة (الإبل) كذلك.
- يستحب للمضحي أن يأكل من الأضحية ويهدي ويتصدق ويدخر.
- ينبغي أن يريح الذابح ذبيحته، ويشحذ السكين، ويسرع بإمرارها.
- ويستقبل القبلة بالذبيحة حين ذبحها ويذكر اسم الله عليها.
- ينبغي ألا ترى البهيمة أختها وهي تذبح.
- يستحب للمضحي أن يضحي بنفسه.
- لا يأخذ الجزار أجرته من الأضحية.
- لا يجوز أن يبيع شيئا من لحمها، وأما جلدها فيجوز أن ينتفع أو يتصدق به.

تنبيه هام:

عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره.» (رواه مسلم)

ثانيا: سنن وآداب العيد

من السنن التي يفعلها المسلم يوم العيد ما يلي:

- الاغتسال قبل الخروج إلى الصلاة.
- من المستحب ألا يأكل حتى يرجع من الصلاة فيأكل من أضحيته.
- التكبير يوم العيد من السنن العظيمة، ويبدأ وقت التكبير في عيد الأضحى عموما من أول يوم من ذي الحجة إلى اليوم الثالث عشر، وبعد الصلاة من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق.
- ومن آداب العيد التهنئة الطيبة، مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم.
- ينبغي للرجل أن يلبس أجمل ما عنده من الثياب عند الخروج للعيد، أما النساء فيبتعدن عن الزينة ووضع الطيب إذا خرجن لأنهن منهيات عن إظهار الزينة للرجال الأجانب.
- الذهاب إلى الصلاة من طريق والعودة من آخر.
- صلاة العيد في المصلى إذ هي سنة رسول الله ﷺ.
- الاستماع إلى الخطبة التي بعد صلاة العيد.

لجنة الدعوة الإلكترونية
E-Da'wah Committee
www.edc.org.kw
www.muslim-library.com